

إنصاف القرآن الكريم لأهل الكتاب، الشيخ خباب الحمد

خباب الحمد

ومن اهل الكتاب من انتبه. شوفوا يا اخواني هنا اسلوب عظيم جدا في القرآن الكريم في الانصاف واسلوب كبير جدا في القرآن الكريم في الموازنات لما تريد ان تسأل عن فئة ما - 00:00:00

لابد يكون في عندك ذكر للسلبيات والايجابيات الحكم العام لذلك سبحانه الله يعني النبي عليه الصلاة والسلام لما تكلم عن ابي هريرة قال صدقك وهو كذوب المهم انه قال صدقت - 00:00:14

مممكن يصدق اهل الكتاب قالوا ومن اهل الكتاب من ان تأمنه لا ولا حظوا كيف هنا بدأ ومن اهل الكتاب من ان تأمنه بقنطار يؤده قنطار قالوا مال كثير وبعض الكتب قالوا الف دينار - 00:00:33

والدينار الدينار هي اصلا معربة من كلمة فارسية دينار لنار وكانت تقاس بحبات الشعير او الحنطة كانت تقريبا مئة وثمانية وعشرين حبة شعير او حنطة كانت كانت هذه ووزنها دينارا. وزنها دينارا - 00:00:52

وكانوا يزنون الدينار بالذهب كذلك الدينار الذهبي بما يزن من مئة وسبعة وعشرين حبة من الشعير هنا لاحظوا من ان تأمنوا بقنطار القنطار الف دينار او انه مال كثير. يعني بعضهم حتى قال مال كثير اكثر من ايش؟ من الف دينار - 00:01:08

من اهل الكتاب من ان تأمنه بقنطار يؤده اليك تأمن بقنطار تحط عنده مال يتعامل مع واحد يهودي تحط عنده مال ها يحفظ هذا المال ولا يمد يده عليه قال ومنهم من ان تأمنه بدينار - 00:01:25

لا يؤده اليك ومنهم من ان تأمنه بدينار لا يؤده اليك. يعني لو استعملته حتى على دينار لن يؤدي هذا الدينار اليك طيب يا اخواني الكرام بالله عليكم شوفوا هذا الادب العظيم جدا - 00:01:43

كان بإمكان الله ان يقولوا من اهل الكتاب من ان تأمنه بدينار يؤده اليك ومنهم ان تأمنه ايش؟ بقنطار يعني هو ايش بدأ في الشيء ايش الكبير واعتبر انه هذا الكبير هو الاساس او خليني اقول ليس هو الاساس وانما هو البدء البدء به كبدء الامر فيه ذكر لمزية ومنه من اهل - 00:01:56

تأمين تمنه بقنطار يؤديه اليك ومنهم من تأمنوا بدينار لا يؤدي اليك. طب هل قال الاكثر من اهل الكتاب كذا او الاقل من اهل الكتاب كذا؟ منهم ومنهم من هو منهم؟ تقتضي نوع من الموازنة. قالوا ومن اهل الكتاب من ان تأمنه بقنطار يؤده اليك - 00:02:16

هذا مثل ما قيل عن عبد الله بن سلامة عبدالله بن سلام من احبار من احبار اليهود اودعه رجل الفا ومائتي اوقية ذهباً قبل الاسلام فردها اليه عبدالله بن سلامة كان حبر من احبار اليهود - 00:02:36

اودعه اياها ائتمنها ائتمن هذا المال آ بين يدي عبد الله بن سلام قال ومنهم من ان تأمنه بدينار لا يؤده اليك لا يمكن ان يؤدي هذا المال اليك وهذا حصل مع شخص من الصحابة - 00:03:02

اه اسمه الاشعث ابن قيس قد تعامل مع يهودي فجدد لهذا اليهودي ايش؟ حقه فجدد هذا اليهودي حقهم والنبي صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم بين انه قد جحدهم وكأنه اقسم فقال من حلف على يمين صبر - 00:03:20

يقتطع بها حق مال امرئ مسلم لقي الله وهو عليه غضبان. حديث صحيح الامام البخاري من حلف على يمين صبرا يقتطع بها حق مال امرئ مسلم لقي الله وهو عليه غضبان - 00:03:41

والنبي صلى الله عليه وسلم بين خطر اقتطاع شيء من الحق ولو شيئا يسيرا كما صحيح كما في صحيح الامام البخاري وكذا الامام

مسلم في صحيحه ان النبي عليه الصلاة والسلام - 00:04:01

تحدث عمن يقتطع مال امرئ مسلم بغير حق وانه محروم من الجنة قالوا يا رسول الله وان كان قضيبا من اراك لو كان حتى عود من سواك قال حتى وان قال وان كان قضيبا من امرك او كما قال صلى الله عليه وسلم - 00:04:13

هنا في طبعا بيان لخطورة اقتطاع مال حق مال امرئ مسلم اقتطاع حق مال امر المسلمين هل تعلم ان شخص ما يطلب منك دينار او نص دينار شيكل نص شيكل انت بدك تروح تعطي اياه - 00:04:32

يعني هذا هو الاساس كل واحد فينا لازم يراجع نفسه. هل في احد منا يطلب فعلا شيء من هذا القبيل بعض الناس ماذا يفعل في المعاملات المالية ما شاء الله في البداية - 00:04:46

يعطي يعطي يعطي اخر مية شيكل ميتين شيكل يا اخي خلص مشيها خليها خلاص حلوان زي الحلوان يا اخي ما اخذ بسيف الحياء فهو حرام ما بجوز شو حلوان اذا حكى لك هو حلوان خذ الحلوان ما عطاه ما حكى لك الحيوان ما ما تحكيه ولا تحرجه ولا تكلمه بهذي الطريقة - 00:04:58

ما اخذ بسيف الحياة فهو حرام. هذا الكلام اقره الامام الماوردي والغزالي رحمه الله. تذكره في الكتب. يعني مش كلمة عامية هي. ذكروها فقهاؤنا وعلمائنا. رحمة الله عليهم فلذلك هنا يريد الله ان يبين انه بعض اهل الكتاب فعلا يؤتمن ومن ان اهل الكتاب من ان تؤمنوا بقطار يؤدي اليك ومنهم من ان تأمنه بدينار لا يؤده اليك الا ما دمت الا ما دمت - 00:05:16

عليه قائمة فوق راسه مترصد متربص فوق راسه ما دمت عليه قائما. اعطيني المال بكرة بتيجيني في كذا بعطيك المال. بتروح عنده بكرة ما بتلاقيه. بعد بكرة ما بتلاقيه يوم كذا ما بتلاقيه الا ما دمت عليه قائما. بشكل بشكل دائم. انه يعني - 00:05:37 لا يؤدي اليك لانه يخون المال ويخون الامانة. فلذلك لابد ان تبقى فوق رأسه لا تفارقه. لانك اذا فارقت انكره وهذا الكلام وهذا الكلام حصل ايش مع كعب بن الاشرف - 00:06:00

لما استودعه قرشي شيئا من المال فجحده استودعه دينار فجحدهم اذا كعب بن الاشرف جحد دينار وعبدالله بن سلام اعطى الف دينار ومثني اوقية من ذهب فهنا يا اخواني الكرام يريد الله سبحانه وتعالى ان يبين هذه الحالة. طب هل هذا الكلام فقط فيه - 00:06:16

اليهود ما هو احنا من مرات بنحب نحكي عن غيرنا بس بننسى حالنا ابن عباس رضي الله تعالى عنه وارضاه لما كان معه المسلمون في الغزو قال ذهب في الغزو فاخذت - 00:06:40

سحلة قال فاخذت بيضة من كذا. قال سبحان الله اتظنون انها لهم ان هذه عليهم اللي هي الاية وليست وليست عليكم انها عليكم عليهم وليست عليكم؟ قال والله انكم لداخلون بها ومتبعون لطريقتهم ما لم تردوا هذا المال - 00:06:54

مثل ما كان يقول حذيفة بن اليمان الهم المرة ولكم الحلوة؟ يعني تبي تتكلم عنهم انهم هم وهذا كذلك توضيح يعني هو هو خطاب عن اليهود وطريقة كذلك وفي تحذير المؤمنين ما المؤمن ما يتبع هذه الطريقة - 00:07:18

قال منهم من ان تأمنه بدينار لا يؤديه اليك الا ما دمت عليه قائما. وهذي على فكرة استنبط منها بعض العلماء اقامة الحبس اللي هو المعنى الاقامة الجبرية احنا ما في عنا على فكرة في الاسلام اسمه حبس سجن هيك زنزانة وما - 00:07:32

على قد الفرشة وما فيش اشي وفوق راسك تظل تنقط المية الباردة وكذا لا لا ما في اشي احنا في الاسلام ما في عندنا حبس بهذي الطريقة. الحبس هو تقييد حركي - 00:07:48

اقامة جبرية. قال الا ما دمت عليه قائمة هنا استنبط بعض العلماء انه افضل شيء انه نضعه في مكان ما نقيد حركته نقيد حركته حتى يأتي ويرد هذا المال لصاحبه - 00:08:00

لذلك هنا لا يؤده اليك الا ما دمت عليه الا ما دمت عليه قائما وهنا يا اخواني كذلك في دلالة على ان الانسان يجب عليه ان يعطي للناس اجرهم النبي صلى الله عليه وسلم كما اخرج ابن ماجة باسناد لا بأس به - 00:08:16

قال اعطوا الاجير اجره قبل ان يجف ايش؟ عرقه. العرق يعني كانك تعطيه المال قبل الانتهاء من عمله قبل انتهاء من عمله اعطوا

الاجير اجره قبل ان يجف العرق هذا الاساس - 00:08:33

لا تيجي تحكي لي والله ترى في منهم ناس كذا وكذا. انت بتتعامل باخلاق الاسلام ما عنا في الناس اللي بتعاملوا فيه. انت عليك ان تتعامل بما هو يفعله حقيقة هو في الحقيقة انجز هذا العمل - 00:08:53

رأيت انه قام به اعطه حقه ولذلك هذا الاساس يا اخواني الكرام لا يجوز لاحد فينا ان يفرط فيه. لانه فعلا بعض الناس والله يأكلون حقوق الاجراء. ويأكلون حقوق الناس. وللاسف الشديد قد تجد بعضهم يهتم - 00:09:03

الصلاة ويهتم اركان الاسلام ويهتم حتى ربما بالزكوات وبالصدقات لكن يأكل بعض اموال الناس. حرام يا اخوان. هذا حرام. والنبي عليه الصلاة والسلام اخبر ان هؤلاء ممن لا يكلمهم الله ولا ينظر اليهم ولا يزيكهم ولهم عذاب اليم - 00:09:19

رجل استأجر اجيرا فاخذ حقه ولم يعطه ثمنه هذا هذا يعني هذا عذاب عذاب هذا هذي كبيرة من كبائر الذنوب فاذا هنا الله سبحانه وتعالى وان تكلم عنهم في تنبيه - 00:09:38

انه لا تكون على طريقتهم الا ما دمت عليه قائما طيب لماذا هم يقولون ذلك شوف سبحان الله العظيم هذه الاساليب التفاسير النفسية. ذلك بانهم قالوا ليس علينا في الاميين سبيل. هذولا اميين - 00:09:54

هذولا التحتانيين وهم يعني هم في كتبهم ما القوم غير اليهود الا الحمار كلما نفق حمار ركبنا حمارا اخر هم الجيويم الاميين هم الذين لا يفهمون آكل الامم خدم وكلاب وحمار وحمير عند الامة اليهودية هذا الكلام كله موجود عندهم - 00:10:07

فهم ليس علينا في الاميين سبيل. هؤلاء ليس علينا فيهم سبيل. طبعا العرب وغير العرب. الاميين طبعا هم كان يتكلم عن ايش؟ امة العرب. لانه الاساس عندهم ما كان اقرأ ولا يكتب - 00:10:34

قال ليس علينا في الاميين سبيل. يعني اذا ليس علينا اشكال في ذلك. يعني لو جحدنا من المال ما في مشكلة. وهذا فعلا ممكن يأتي يعني اه مثل ما يقال يعني القرصان الكبير - 00:10:45

القرصان الكبير اله حق يسرق عادي شو المشكلة في الموضوع؟ اسرق اللي بده اياه بس الصغير يجب عليه تقييم عليه الحد وتقييم عليه تتكلم عليه وتحبسه لانه هذا هذا مجرم هذا مفسد في الارض هذا ظالم. بس الكبير خليه يسوي اللي بده اياه عادي طبيعي جدا

ما في اشكال. اذا هنا يا اخواني الكرام - 00:10:55

لانه في نظرة دونية انه احنا النا حق. احنا النا حق ناكله ناخذ اللي بدنا اياه. الجمل وما حمل. لكن هذا ما لوش حق يا اخي. اصلا حتى هذا لو لو اخذ شيئا ما - 00:11:16

وطالب به هو اصلا محقوق. مين انت حتى الطالب؟ مين انت وفعلنا هنالك نظرة حتى استعائية في عدم اعطاء الناس حقوقهم. اخي الكريم لا تنسى الاشتراك بالقناة والاعجاب بالفيديو وتفعيل زر الجرس - 00:11:27

- 00:11:41